

ثروة أثرياء العالم قفزت 10 بالمئة لتبلغ 70.2 تريليون دولار



الأربعاء 20 يونيو 2018 م 01:06

ارتفعت القيمة الإجمالية لثروات أصحاب الملايين والمليارات في العالم للعام السادس على التوالي لتصل إلى رقم غير مسبوق، إذ بلغت وفقاً لآخر التقديرات 70.2 تريليون دولار العام الماضي.

وأفادت شركة الاستشارات العالمية "كابجيميني" في تقريرها السنوي حول الثروة العالمية، بأن مليونيرات ومبادرات الكورة الأرضية نمت ثروتهم بنسبة 10.6 في المائة، ويرجع ذلك إلى تحسن الاقتصاد العالمي والأداء القوي لأسواق الأسهم.

ويشير التقرير وفق صحيفة "الاقتصادية"، إلى أن الأفراد من أصحاب الثروات في جميع أنحاء العالم حققوا عائدات استثمارية تفوق 20 في المائة للعام الثاني على التوالي، وأن ثروة الأثرياء العالمية ستتجاوز 100 تريليون دولار بحلول عام 2025.

ولا تزال الولايات المتحدة تحتل صدارة دول العالم من حيث عدد الأشخاص الذين يمتلكون بثروات فردية عالية القيمة، ويعرف التقرير هذا المصطلح بأنهم الأفراد الذين يمتلكون مليون دولار أو أكثر، وقدرلون على استثمارها بعد استثناء قيمة محل الإقامة والممتلكات والمجوهرات والتحف والسلع الاستهلاكية أو المعمرة.

وبلغ معدل الزيادة في عدد الأثرياء في الولايات المتحدة وفقاً للتقرير 10 في المائة العام الماضي مقارنة بعام 2016، وبذلك انضم إلى قائمة الأثرياء في أمريكا خلال عام واحد 5.3 مليون شخص.

ويعود هذا تعدد منطقة آسيا والمحيط الهادئ الأسرع عالمياً من حيث نمو أصحاب الثروات، إذ حققت ثروات الأثرياء في تلك المنطقة من العالم زيادة تقدر بنسبة 15 في المائة، ليصل إجمالي ثرواتهم إلى 21.6 تريليون دولار، لتكون المنطقة ككل لديها أكبر عدد من أصحاب الملايين فقد زاد عددهم في اليابان وفقاً للتقرير بنسبة 9 في المائة (3.2 مليون)، والصين 11 في المائة (1.3 مليون) والهند بنسبة 20 في المائة (263 ألفاً).

ويكشف التقرير أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا الشمالية تحظى بنحو 74.9 في المائة من إجمالي الأشخاص الذين يتمتعون بثروات فردية عالية القيمة، حيث يهيمنون على حصة تبلغ 68.8 في المائة من الزيادة في ثروة الأثرياء في العالم، التي قدرت بـ 4.6 تريليون دولار خلال العام الماضي.

ويشير التقرير إلى أن منطقة الشرق الأوسط قد شهدت خلال العام الماضي زيادة بنسبة 2.1 في المائة في عدد الأفراد الذين يتمتعون بثروات فردية عالية القيمة مقارنة بنحو 4.9 في المائة عام 2016، ويقدر عدد الأشخاص الذين انضموا إلى تلك الفئة في المنطقة بنحو 656350 شخصاً.

من جانب آخر نمت قيمة ثرواتهم بنسبة 2.9 في المائة عام 2016، وارتفعت قيمة ثرواتهم بنحو 2.5 تريليون دولار لاحتل المنطقة المرتبة الرابعة من حيث عدد الأفراد الذين زادت ثرواتهم عالمياً، والمرتبة الخامسة من حيث قيمة الزيادة دولياً.

إلا أن التقرير يرصد أحد أبرز ملامح النمط الاستثماري لأثرياء الشرق الأوسط وإفريقيا بأنهم يستثمرون ثلاثة أخماس ثرواتهم في مناطق أخرى من العالم، خاصة في أمريكا الشمالية.

ويوضح التقرير أن هناك اتجاهها عالمياً لتركز الثروات، وأن الأشخاص الذين لديهم 30 مليون دولار أو أكثر من الأصول القابلة للاستثمار، مثلوا الشريحة الأكبر نمواً، إذ بلغ معدل نمو تلك الشريحة 12 في المائة العام الماضي، ومثلوا نحو 35 في المائة من إجمالي الأفراد الذين

يتمتعون بثروات فردية عالية القيمة

وبختلص التقرير أن التطورات المتعلقة بمستويات الثروة على المستوى العالمي تمثل فرصة جيدة للمصارف على مستوى العالم